جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

التفكير السريع - البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

نغم حكمت عباس حسين الصالحي

اشراف

الاستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد العبادي

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ

سورة الحشر :الاية (٢١)

إقرار المشرف

أشهد ان أعداد الرسالة الموسومة بـ **(التفكير السريع – البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)**. التي قدمتها الطالبة **(نغم حكمت عباس)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) . قد جرى تحت أشرافي في كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى،

التوقيع
اسم المشرف
أ. د سلمى مجيد حميد العبادي
/ /٢٠٢٢

بناءً على التوصيات المتوافرة ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع
أ.م.د. اشراق عيسى عبد
رئيس قسم التاريخ
/ / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(التفكير السريع – البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى)** التي قدمتها الطالبة **(نغم حكمت عباس)** وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية واصبح اسلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء.

التوقيع

اللقب العلمي:

الاسم:

التاريخ: \ \ ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة (**التفكير السريع – البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية ، وتصحيح ما ورد بها من أخطاء لغوية وتعبيرية، وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: \ \ ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة بـ (**التفكير السريع – البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: \ \ ٢٠٢٢ م

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أنَّ الرسالة الموسومة بـ (**التفكير السريع – البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

التاريخ: \ \ ٢٠٢٢ م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ**(مَهارات التقويم المُستمر لدى مدرسي مادة التأريخ للصف السادس الأدبي وعلاقتها بالتحصيل ومَهارات التوجّه نحو الهدف لدى طلبتهم)** التي قدمتها طالبة الماجستير **(فرح سعد أحمد)** في قسم التاريخ وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ونقدر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير ( ).

التوقيع

الاسم : أ.د سميرة محمود حسين

التاريخ : / / ٢٠٢٢

رئيساً

التوقيع

الاسم : أ.د حسين جدوع مظلوم

التاريخ : / / ٢٠٢٢

عضواً

التوقيع

الاسم : أ.م منى زهير حسين

التاريخ : / / ٢٠٢٢

عضواً

التوقيع

الاسم : أ.د خالد جمال حمدي

التاريخ : / / ٢٠٢٢

عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢٢

الاستاذ الدكتور

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

/ /٢٠٢٢

الإهـــــداء

جميل أن ترى حلماً لك يتحقق والاجمل منه أن ترى من حولك قد رافقوك السبيل لتحقيقه .. إلى .....

أكليل النعمة الذي أُزين به رأسي .... مَنْ غرسَ فيَّ الانسانية والعلم .. ودعا لي بحسنِ التوفيق... نهرُ العطاء والدي (أدامهُ الله).

الدرةُ النقية الفؤاد .. عظيمة الوداد .. من سند عودي فأستقام إلى أمي درب الجنان.

من أشدُ بهم أزري .. وتقاسمتُ معهم محطات حياتي .. الدرر المكنونة على صدرِالزمان .. عُصبتي وسندي .. أخوتي (محمد ، سرمد ، علي ، أبراهيم) وزوجاتهم .

بُحيرات الندى .. قريناتُ الروح.. مصدرُ سعادتي .. وبسمةُ شفاهي .. أخواتي (بصائر، تماضر) وأزواجهم .

عائلتي الصغيرة ودنياي الكبيرة
الروحُ التي سكنت روحي .. رفيقُ دربي .. من سارَ معي نحو الحلم خطوة بخطوة .. بذرناه معاً .. وحصدناهُ معاً .. وسنبقى معاً .. قنديلي .. فوحَ بساتيني .. زوجي الغالي (حسن) .

نُزهةُ بصري .. ريحانةُ قلبي .. قمرُ سمائي ولدي (أمير).

زينةُ حياتي .. زهراتُ عمري .. شمسُ كوني بناتي (فاطمة، لجين، زينب)

كلُ من صاحبني بدعائه .. مشجعاً ومستبشراً وهو ينتظرُ مني لحظة قطاف هذه الثمرة

نغـــم

شكر وامتنان

نحمدك اللهم ونستهديك في القول والعمل ونصلي ونسلم على نبيك محمد خير الانام منقذ الانسانية من دياجير الظلام الى معارج النور والايمان وعلى آله الطيبين الطاهرين .

وبعد

الشكر زينة الغنى وثمن الجنة وهو ما يوجب الزيادة فهو أفضل من النعمة لانه يبقى وتلك تفنى، لذا يطيب للباحثة ويبهجها بعد أنهاء هذا الجهد المتواضع بفضل الله أن تتقدم بشكرها الجزيل وأمتنانها الوفير الى عمادة كلية التربية الاساسية المتمثلة بعميدها الاستاذ الدكتور (عبد الرحمن ناصر راشد) والسيد معاون العميد للشؤون العلمية الاستاذ المساعد الدكتور (حيدر عبد الباقي عباس) ورئيس قسم التاريخ الاستاذ المساعد الدكتور (أشراق عيسى عبد) جزاهم الله عن نعمة أسبغوها علي أفضل الجزاء.

وبمشاعر الود كلها تتقدم الباحثة بشكرها الى الاستاذة الفاضلة الدكتورة (سلمى مجيد حميد) المشرفة على البحث التي أولت الحباحثة من المنن ما يعجز عن أداء حقه لسان الشكر، فقد كانت حيية القلب، منشرحة الصدر، ذكية الذهن، ليست بالنؤومة ولا بالسؤومة ... تولى الله مكافئتها وأطال لها البقاء كطول يدها بالعطاء، وأدام لها المواهب وحرس لديها الفضائل وعوذ بها الشمائل وزاد نعمها وأن عظمت، أبقاها الله للجميل تعلي معالمه وتحمي مكارمه وتعمر مدارجه وتثمر نتائجه.

كما يسر خاطر الباحثة أن تتقدم بشكرها الجزيل وعرفاناً منها بالجميل الى الاستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبد الله زيدان) فهو أحسن أثراً من الغيث في أزاهير الربيع أمده الله بالصحة والعمر المديد.

كما تزجي الباحثة شكرها الى السادة الافاضل أعضاء الحلقة الدراسية لمساهمتهم في بلورة فكرة البحث وهم كل من الاستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد والاستاذ الدكتور سميرة محمود حسين والاستاذ هناء ابراهيم محمد والاستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي والاستاذ المساعد منى زهير حسين والاستاذ المساعد محمد عدنان محمد، فقد حططنا في رحابهم وأنتجعنا من علمهم، وأستمطرنا من فضلهم، وأنقلبنا عنهم حيي الرجاء، قويي الامل ... بسط الله بالعلا يدهم وقرن بالسعادة جدهم .

وتسجل الباحثة شكرها الى القسطاس الذي يستبين به نقص كل شيء ورجحانه والرواق الذي يعرف به صفاء كل شيء وكدره، السادة الخبراء وبالخصوص الاستاذ الدكتور(محمد أنور السامرائي) والاستاذة الدكتورة (بشرى عبد المهدي) وفقهم الله بحب ورضا وأسمعنا عنهم ماتطيب به النفس وتحيا .

وتتقدم الباحثة بالشكر الممزوج بالمودة الى لألئ عقد الصداقة وزملاء الدراسة الاعزاء وفقهم الله جميعاً .

ولا يفوت الباحثة واعترافاً منها بالفضل ان تسجل شكرها الى كل من أبدى المساعدة، واسدى النصيحة، وقدم المشورة... وعذراً لمن كان لهم الفضل في أخراج هذا البحث الى النور ولم يرد ذكرهم هنا ... فلهم مني الشكر والامتنان .

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

التفكير السريع - البطيء والافراط المعلوماتي وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالبة

نغم حكمت عباس حسين الصالحي

اشراف

الاستاذ الدكتور

سلمى مجيد حميد العبادي

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١- مستوى التفكير السريع لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث).

٢- مستوى التفكير البطيء لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣- مستوى الإفراط المعلوماتي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٤- مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٥- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير(سريع – بطيء) والإفراط المعلوماتي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور – إناث).

٦- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير (السريع – البطيء) والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث).

٧- الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين والإفراط المعلوماتي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – إناث).

٨- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير(سريع – بطيء) والإفراط المعلوماتي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

٩- مدى أسهام نمطي التفكير(سريع – بطيء) والإفراط المعلوماتي في التحصيل الأكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى.

تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى للدراسة الأولية الصباحية وبنسبة (٤١٪) من مجتمع البحث البالغ (٦١٢) موزعين بحسب الجنس بواقع (١٢٥) طالباً و(١٢٥) طالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي.

ولتحقيق أهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (التفكير السريع – البطيء) المعد من لدن (التميمي،٢٠١٥) بالاعتماد على نظرية كانيمان (Kahneman,2011) وتكون المقياس من (٣١) فقرة صيغت على شكل مواقف لفظية يتبع كل فقرة بديلان للإجابة (أ–ب) يقيس البديل (أ) التسرع في التفكير ويقيس البديل (ب) التأني في التفكير، والإجابة عن كل بديل تكون وفقاً لتدرجات هي (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأوزان هذه البدائل (٠,١,٢,٣)، حسب مقياس ليكرت الرباعي، حللت الباحثة فقرات المقياس أحصائياً واستخرجت القوة التمييزية لها، كما استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس من الصدق(الصدق الظاهري وصدق البناء) والثبات بطريقتي (أعادة الاختبار والفا – كرونباخ)، أما الأداة الثانية فقد عملت الباحثة على بناء مقياس الإفراط المعلوماتي معتمدة على نظرية العبء المعرفي لجون سويلر(John sweller,1989) المكون في صيغته النهائية من (٤٥) فقرة موزعة على مجالات المقياس الثلاثة (الأنشطة العقلية، المعالجة النشطة للمعلومات، أداء المهمة) وحددت الباحثة للمقياس خمسة بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً) وأوزان هذه البدائل (١,٢,٣,٤,٥) للفقرات الايجابية و(٥,٤,٣,٢,١) للفقرات السلبية حسب مقياس ليكرت الخماسي، حللت الباحثة فقرات الاختبار أحصائياً ذلك باستخراج القوة التمييزية، كما استخرجت الخصائص السايكومترية لفقراته من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) والثبات بطريقتي (أعادة الاختبار والفاكرونباخ). ولمعالجة البيانات أحصائياً باستعمال الرزمة الإحصائية (spss) تم استعمال معادلة القوة التمييزية، والاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين ومعامل أرتباط بيرسون ومعادلة الفا – كرونباخ والاختبار التائي والاختبار الزائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد .

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١– يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام مستوى مرتفع من التفكير السريع .

٢– يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام مستوى منخفض من التفكير البطيء.

٣– يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام مستوى مرتفع من الإفراط المعلوماتي.

٤- يتمتع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بشكل عام بمستوى مرتفع من التحصيل الأكاديمي.

٥- العلاقة الارتباطية بين نمط التفكير السريع والإفراط المعلوماتي دالة أحصائياً و بين نمط التفكير البطيء والإفراط المعلوماتي غير دالة أحصائياً لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى وفقاً لمتغير الجنس(ذكور – أناث) .

وعلى وفق النتائج التي خرج بها البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

١- اعتماد طلبة الجامعة تفكيراً نمطياً معتمداً على الأفكار الجاهزة والحلول المؤقتة دون الغوص في التحليلات المنطقية جعلهم يمتلكون مستوى مرتفعاً في التفكير السريع .

٢- طبيعة المناهج الدراسية في التخصصات الإنسانية ومنها التاريخ التي تتطلب عمليات معرفية سريعة في إصدار الأحكام بعيداً عن التحليل والتفسير جعلت طلبتها يمتلكون مستوى منخفضاً من التفكير البطيء.

٣- تعرض طلبة الجامعة لمشكلة زيادة المعلومات وتعدد قنواتها لذا يتوجب تنظيمها وترميزها وخزنها في الذاكرة العاملة ويؤدي هذا إلى حدوث الإفراط المعلوماتي على ذاكرتهم وعجزها عن القيام بوظائفها بصورة طبيعية .

وعلى وفق ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، فأنها توصي بالأتي :

١- أهتمام واضعي المناهج الدراسية في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي بتصميم المناهج الدراسية وإعادة هيكلتها وتنظيمها بالشكل الذي يؤدي إلى تنمية التفكير السريع – البطيء وخفض مستوى الإفراط المعلوماتي لدى الطلبة.

٢- قيام الجامعات بتصميم برامج توعوية لطلبتها للاهتمام بنوعية المعلومات التي يتلقاها الطلبة بما يتناسب ومستوى تفكيرهم للتقليل من الإفراط المعلوماتي والاحتفاظ بالمعلومات المهمة ذات الصلة.

٣- مناشدة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باستحداث مراكز أبحاث تهتم بتعليم التفكير وتنمية مهاراته المختلفة على غرار مركز ((دي بونو)) لتعليم التفكير.

واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فأن الباحثة تقترح أجراء بحوث مستقبلية مماثلة للبحث الحالي تتناول:

١- المتغيرات ذاتها على عينات أخرى غير شريحة طلبة الجامعة كأعضاء هيأة التدريس في الجامعات والمدرسين والمعلمين.

٢- معرفة العلاقة بين التفكير السريع – البطيء والإفراط المعلوماتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة أو الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات على وفق المتغيرات (التعليم الالكتروني، جودة اتخاذ القرار، التنافر المعرفي).

٣- دراسة مقارنة عن التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي أسلوب التفكير (السريع – البطيء).

ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ت
اقرار المقوم الاحصائي	ث
اقرار المقوم اللغوي	ج
اقرار المقوم العلمي الاول	ح
اقرار المقوم العلمي الثاني	خ
اقرار لجنة المناقشة	د
الاهداء	ذ
شكر وامتنان	ر– ز
مستخلص البحث	س– ض
ثبت المحتويات	ط– غ
ثبت الاشكال	ف
ثبت الجداول	ف – ك

ثبت الملاحق	م
الفصل الاول :التعريف بالبحث	١-١٦
مشكلة البحث	٢ ــ ٤
اهمية البحث	٥ -١٢
اهداف البحث	١٣
حدود البحث	١٤
تحديد المصطلحات	١٤ ــ ١٦
الفصل الثاني :أطار نظري ودراسات سابقة	١٧-٩٤
المحور الاول – أطار نظري	١٨-٨٤
نشأة وتطور التفكير	١٨- ٢٠
مفهوم التفكير	٢١ -٢٢
النظريات التي تناولت التفكير	٢٢ ــ ٢٣
عمليات التفكير	٢٤
خصائص التفكير	٢٥
مستويات التفكير	٢٥ ــ ٢٦
ادوات التفكير	٢٧

مبررات التفكير	٢٨-٢٧
الفرق بين التفكير ومهاراته	٢٨
معوقات التفكير	٢٩
أخطاء التفكير	٢٩
عوامل تنمية التفكير	٣٠
معايير الحكم على التفكير	٣١
انماط التفكير	٣٣ -٣٢
لغات التفكير	٣٤
ثانياً :التفكير السريع – البطيء	٣٨-٣٥
اهمية التفكير السريع– البطيء	٣٩-٣٨
آليات التفكير السريع– البطيء	٤٥–٣٩
خصائص التفكير السريع	٤٦–٤٥
خصائص التفكير البطيء	٤٧-٤٦
المقارنة بين التفكير السريع والتفكير البطيء	٤٧
النظريات التي فسرت التفكير السريع – البطيء	٥٢–٤٩
ثالثاً: الافراط المعلوماتي	٧٦–٥٣

نشأة وتطور الافراط المعلوماتي	٥٣ – ٥٦
اسباب حدوث الافراط المعلوماتي	٥٦ – ٥٨
عوامل انتشار الافراط المعلوماتي	٥٨– ٥٩
استرتيجيات معالجة الافراط المعلوماتي	٥٩–٦٣
اثار الافراط المعلوماتي	٦٣–٦٤
خصائص المعلومات المفيدة	٦٥
النظريات التي فسرت الافراط المعلوماتي	٦٥-٧٦
رابعاً: التحصيل الاكاديمي	٧٦-٨٣
أهمية التحصيل الاكاديمي	٧٦–٧٧
اهداف التحصيل الاكاديمي	٧٧
مبادئ التحصيل الاكاديمي	٧٨–٧٩
قياس التحصيل الاكاديمي	٧٩–٨٠
افتراضات اساسية يرتكز اليها قياس التحصيل	٨٠
اسباب تعثر التحصيل الاكاديمي	٨٠–٨٣
المحور الثاني: دراسات سابقة	٨٤–٩١
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٩١

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٩٢-٩٤
الفصل الثالث: منهج البحث وأجراءاته	٩٥-١٣٨
اولاً: منهج البحث	٩٦
مجتمع البحث	٩٧
ثالثاً: عينة البحث	٩٨
رابعاً: اداتا البحث	٩٩-١٣٨
خامساً: الوسائل الاحصائية	١٣٨
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	١٣٩-١٦٨
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١٦٩-١٧٣
اولا: الاستنتاجات	١٧٠-١٧١
ثانياً : التوصيات	١٧١-١٧٢
المقترحات	١٧٢
المصادر	١٧٣-١٨٦
الملاحق	١٨٧-٢٠٧
المستخلص	A-F

ثبت الشكل

رقم الشكل	اسم الاشكال	رقم الصفحة
١	آلية اليسر الادراكي	٤١
٢	نظرية البصمة الفكرية لهيرمان	٥١
٣	الشكل البياني لمقياس للتفكير السريع	١٠٥
٤	الشكل البياني لمقياس للتفكير البطيء	١٠٦
٥	الشكل البياني لمقياس الافراط المعلوماتي	١٢٥
٦	الشكل البياني لدرجات التحصيل الاكاديمي	١٣٧

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	رقم الصفحة
١	مقارنة بين التفكير السريع والتفكير البطيء	٤٨
٢	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٩٢-٩٤
٣	مجتمع البحث موزع حسب الصف والنوع الاجتماعي	٩٧
٤	عينة البحث موزعة بحسب الصف والنوع الاجتماعي	٩٨
٥	المؤشرات الاحصائية لمقياس التميمي لتفكير السريع- البطيء	١٠٠
٦	اعداد طلبة تجربة وضوح التعليمات	١٠٣

٧	المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائية لفقرات مقياس التفكير السريع	١٠٤
٨	المؤشرات الاحصائية لفقرات مقياس التفكير البطيء	١٠٥
٩	تصنيف درجات عينة البحث بحسب نمط التفكير السريع - البطيء	١٠٧
١٠	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير السريع- البطيء	١٠٨-١٠٩
١١	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير السريع- البطيء	١١٠-١١١
١٢	معامل ثبات مقياس لتفكير السريع- البطيء بطريقتي (اعادة الاختبار والفا كرونباخ	١١٦
١٣	مصادر فقرات مقياس الافراط المعلوماتي	١١٩
١٤	ارقام الفقرات الاجابية والسلبية	١٢١
١٥	الفقرات المعدلة وفق اراء الخبراء والمتخصصين لمقياس الافراط المعلوماتي	١٢٢
١٦	اراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات مقياس الافراط المعلوماتي	١٢٣
١٧	المؤشرات الاحصائية لفقرات مقياس الافراط المعلوماتي	١٢٤
١٨	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الافراط المعلوماتي	١٢٧-١٢٩
١٩	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة االكلية لمقياس الافراط المعلوماتي	١٣٠
٢٠	قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس الافراط المعلوماتي	١٣١
٢١	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الافراط المعلوماتي	١٣٢
٢٢	معامل ثبات مقياس الافراط المعلوماتي بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ	١٣٥

٢٣	المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لدرجات التحصيل الاكاديمي	١٣٧
٢٤	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى التفكير السريع لدى طلبةقسم التاريخ	١٤٠
٢٥	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى التفكير البطيء لدى طلبةقسم التاريخ	١٤٢
٢٦	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى الافراط المعلوماتي لدى طلبةقسم التاريخ	١٤٤
٢٧	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبةقسم التاريخ	١٤٦
٢٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين نمطي (التفكير السريع- البطيء)والافراط المعلوماتي لدى طلبةقسم التاريخ	٤٧
٢٩	نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين نمطي (التفكير السريع- البطيء)والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ	١٥١
٣٠	نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين والافراط المعلوماتي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبةقسم التاريخ	١٥٤
٣١	الاختبار الزائي (Z-Test) للفرق في العلاقة بين التفكير السريع والافراط المعلوماتي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)	١٥٦
٣٢	الاختبار الزائي (Z-Test) للفرق في العلاقة بين التفكير السريع والتحصيل الاكاديمي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)	١٥٧
٣٣	الاختبار الزائي (Z-Test) للفرق في العلاقة بين والافراط المعلوماتي مالتحصيل الاكاديمي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)	١٥٨
٣٤	الاختبار الزائي (Z-Test) للفرق في العلاقة بين التفكير البطيء والافراط المعلوماتي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)	١٦٠
٣٥	الاختبار الزائي (Z-Test) للفرق في العلاقة بين التفكير البطيء والتحصيل الاكاديمي وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)	١٦١
٣٦	الاختبار الزائي (Z-Test) للفرق في العلاقة بين والافراط المعلوماتي التحصيل الاكاديمي لعينة التفكير البطيء وفقا لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)	١٦٢
٣٧	قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات التفكير السريع والافراط المعلوماتي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ	١٦٣

٣٨	نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لتعرف مدى اسهام متغيرات التفكير السريع والافراط المعلوماتي فيالتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ	١٦٤
٣٩	نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات البحث للتفكير السريع والافراط المعلوماتي والتحصيل الاكاديمي	١٦٥
٤٠	قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات التفكير االبطيء والافراط المعلوماتي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ	١٦٦
٤١	نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لتعرف مدى اسهام متغيرات التفكير البطيء والافراط المعلوماتي فيالتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ	١٦٧
٤٢	نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات البحث للتفكيرالبطيء والافراط المعلوماتي والتحصيل الاكاديمي	١٦٧

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	تعاون بحثي	١٨٨
٢	استبانة اراء اعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ حول مدى امتلاك طلبة قسم التاريخ للتفكير السريع – البطيء والافراط المعلوماتي	١٨٩
٣	اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراء بحثها	١٩٠-١٩١
٤	مقياس التفكير السريع – البطيء بصيغته النهائية	١٩٢-١٩٥
٥	مقياس الافراط المعلوماتي بصيغته الاولية	١٩٦-٢٠٠
٦	مقياس الافراط المعلوماتي بصيغته النهائية	٢٠١-٢٠٤
٧	معدلات درجات التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية بجامعة ديالى	٢٠٥-٢٠٧
٨	درجات التفكير السريع والتفكير البطي والافراط المعلوماتي والتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ	٢٠٨-٢١٢

الفـــصل الأول

التعريف بالبحث

- أولا_ مشكلة البحث
- ثانياً_ أهمية البحث
- ثالثاً_ أهداف البحث
- رابعاً_ حدود البحث
- خامساً- تحديد المصطلحات

أولاً_ مشكلة البحث :

لو تأملنا قليلا العملية التعليمية وما تشهده من نمطية من حيث الأهداف والمحتوى، نجد أنها أنتجت جيلا مشوشا ذهنيا الى حد ما، إذ نجد أنه بالرغم من كل الجهود الحثيثة والإمكانات التي أعدت لتطوير هذه العملية، ألا أنها بقيت قاصرة عن تزويد المتعلم بمدخلات تثير ذهنه وتحفز تفكيره من أجل تسخيره ليستجيب لهذه التغيرات بصورة صحيحة، سواء كانت الاستجابة سريعة أم تخضع للتأني والتأمل والتحليل، مما أنعكس سلبا على التفكير بصورة عامة والتفكير السريع – البطيء بصورة خاصة ذلك أن أشغال العقل باستعمال العمليات المعرفية أمر غير مخطط له في مناهجنا الدراسية (علي، ٢٠١٨: ١٧٧).

ولما تقدم لم يكن الاهتمام بالتفكير هدفا أساسياً من أهداف المؤسسات التربوية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال فالمدرسة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والإعدادية فالجامعة، ومن هنا لابد لنا في الاعتراف بأن العملية التعليمية بجميع مراحلها، لاسيما التعليم الجامعي في العراق تهدف إلى ملء عقول الطلبة بالمعارف والحقائق، دون الاهتمام بتعليم التفكير وتنميته لديهم ليتمكنوا من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة(نزال، ٢٠١٨: ٩- ١٠).

ولابد لنا من الإشارة إلى أن ضعف امتلاك طلبة الجامعات في العراق لمهارات التفكير العليا يعود لأسباب عدة لعل أهمها القصور في أساليب التعليم والبرامج التربوية وضعف الخبرات المعرفية التي يتلقاها الطلبة في حياتهم بشكل عام وهذا ما أثبتته دراسة (التميمي،٢٠١٥) (التميمي، ٢٠١٥ :١٢٢).

كما أشارت دراسة (سليمان،٢٠٢٠) إلى وجود ضعف في القدرة على التفكير السريع – البطيء لطلبة الجامعة، وأثبتت الدراسة أيضاً غلبة ظاهرة الحفظ الأصم للمفردات الدراسية على

الاستيعاب لهذه المفردات مما أدى إلى تدني المستوى العلمي وانخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم (سليمان، ٢٠٢٠ : ٥).

ويمكننا الإشارة هنا إلى ضعف قدرة طلبة الجامعات على مواكبة تسارع المعلومات الذي أجتاح العالم والذي يشكل تحديا على المستوى العالمي، إذ تواجه الجامعات العراقية هذه الموجة المتجددة من المعلومات التي يتمثل عبئها في وفرتها وصعوبة تنظيمها وكيفية تخزينها واسترجاعها مرة أخرى، وما صاحب ذلك من تغيرات جوهرية تتطلب من الطلبة تقبل واستيعاب هذا الكم الهائل من المعلومات سواء لأغراض الدراسة أم للالتحاق بالعمل والوظيفة الاجتماعية التي يختارونها ولتمكنهم من مسايرة التقدم العلمي والتقني عن طريق برامجها ومناهجها وأنشطتها لأحداث تعلم أفضل واحتفاظ أكثر ديمومة وفاعلية بالمعلومات (المبارك،٢٠٠٩: ٥٦).

هذا وقد أشارت دراسة (كامل ٢٠٢١) إلى أن كم المعلومات الهائل وعدم القدرة على توظيفها بشكل مناسب سيجعل القرار خالٍ من الجودة (كامل ،٢٠٢١: ٥).

ومما لاشك فيه فأن من أهم أسباب قصور التعلم وضعف التحصيل لدى الطلبة تدني قدرتهم على فهم المعلومات ومعالجتها، فهم لا يستثمرون عقولهم بالشكل الأمثل عند القراءة والمذاكرة، فضلا عن إرهاق سعتهم العقلية وتحميلها فوق طاقتها بكميات كبيرة من المعلومات، مما يؤدي إلى قلة كفاءتها وبالتالي ضعف القدرة على الأداء الجيد لدى معظمهم وانخفاض مهاراتهم العقلية في تنظيم ومعالجة هذه المعلومات (نزال،٢٠١٦ :١٧).

وقد أشار (المانع ،١٩٩٦) الى أن كثيراً من طلبتنا تنخفض لديهم قدرات التفكير ويرجع ذلك الى أسلوبنا العلمي وبرامجنا التربوية والقائمين على التدريس، فينتج عنه طلبة أشبه بالإنسان الآلي الذي لا يمكن أن يعطي شيئاً جديداً من ذاته فهو لايملك سوى ما أدخل اليه من أوامر وتعليمات وأمكانات ، ولا تنحصر هذه المشكلة في مجتمعاتنا بل أثبتت الدراسات أن بعض المجتمعات المتقدمة تعاني أيضاً مثل هذا الضعف ، فيصف بركنز (Perckines,1992) معاناة الطلبة في المدارس الأمريكية من نقص المهارة

على التفكير بقوله " أن العجز عن التفكير عند الطلبة يمكن ملاحظته بسهولة عند تقديم المسائل الرياضية أو مواد القراءة ، والضعف الشديد لديهم في التفكير المبني على حل المشكلات أو المهارة النقدية. (حميد ومحمد،٢٠١٩: ٣٢)

ولما تقدم زارت الباحثة كلية التربية للعلوم الإنسانية بموجب كتاب التعاون البحثي الصادر عن كلية التربية الأساسية ملحق (١) بعد أن أعدت الباحثة استبانة استطلاعية قدمتها لعدد من أعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ بكلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى* والتي تضمنت ثلاثة أسئلة، كان السؤال الأول: هل تلاحظ صعوبة في ممارسة طلبة قسم التاريخ للتفكير السريع – البطيء؟ وكان هناك أتفاق شبه تام على أن طلبة قسم التاريخ يواجهون صعوبة في ممارسة هذا النوع من التفكير بدرجة كافية، وكان السؤال الثاني: هل يعاني طلبة قسم التاريخ من الإفراط المعلوماتي ؟

وقد أفاد أعضاء هيأة التدريس أن معظم الطلبة يعانون من الإفراط المعلوماتي وصعوبة اختيار المعلومات التي يذاكرونها خاصة مع الامتحانات وجاء السؤال الأخير: هل تعتقدون هناك علاقة أرتباطية بين التفكير السريع – البطيء والإفراط والمعلوماتي في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى؟ وكانت أغلب الإجابات تعرب عن اعتقادهم بوجود علاقة بين التفكير السريع – البطيء والإفراط المعلوماتي والتحصيل الأكاديمي لطلبة قسم التاريخ الملحق (٢).

كما توصلت الباحثة عن طريق المقابلات الشفوية التي أجرتها مع بعض طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى** أن بعض الإخفاقات الأكاديمية لدى الطلبة تعزى إلى ضعف قدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات التي تتعلق بمشكلاتهم الدراسية من جانب ومن جانب أخر فشلهم في انتقاء وتنظيم المعلومات التي يحتاجونها للمذاكرة في أثناء الامتحانات الدراسية، مما ينعكس ذلك سلبا على مستوى التحصيل لديهم، لذا جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن التساؤلات الآتية :

– هل يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى التفكير السريع – البطيء ؟

– هل يعاني طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى من الإفراط المعلوماتي ؟

– ما مدى إسهام كل من التفكير السريع – البطيء والإفراط المعلوماتي التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى ؟

*** عدد أعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ (١٠) أعضاء وكانت نسبتهم (١٨٪) من المجموع الكلي لأعضاء هيأة التدريس في القسم المذكور البالغ عددهم (٥٥) .**

****عدد الطلبة الذين تم أجراء المقابلات الشفوية معهم في قسم التاريخ (٣٠) طالباً بواقع (١٥)طالباً و(١٥) طالبة وكانت نسبتهم (٥٪) من عدد الطلبة في القسم المذكور البالغ عددهم (٦١٢) .**

أهمية البحث :

صار تقدم الأمم مرتبطا بما تملكه من ثقافة ومعرفة وإمكانات بشرية متعلمة وقادرة على الإبداع والمنافسة وتحقيق الأفضل في المجالات كافة، ولكي يتحقق ذلك فأن أولى الخطوات العلمية تتمثل في الاهتمام بالتعليم بصورة عامة، والتعليم العالي بصورة خاصة لكونه العامل والاستراتيجي المهم الذي يؤكد هوية أي مجتمع من خلال إعداد القوى العاملة المؤهلة والقادرة على خوض غمار المستقبل (مجيد والزيادات ، ٢٠٠٨ : ١٤٧).

ولمواكبة عجلة التقدم والتطور العلمي والتكنولوجي في شتى ميادين الحياة بات من الضروري التغيير في المؤسسات التربوية والتعليمية سعيا لتحقيق مخرجات علمية متطورة وأعداد ملاكات قادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات السريعة التي تفرض على المجتمع (الربيعي وآخرون : ٢٠١٣ ، ٣).

ولما تقدم يعد التفكير والتدريب عليه وسيلة ضرورية من وسائل المجتمع لتنمية قدرات الأفراد لكي يتمكنوا من مواكبة ما هو معاصر من تقدم وتطور، إذ يرى البعض أن الإفراد يولدون وهم مزودون بالقدرة على التفكير ويحتاجون فقط إلى التدريب من أجل تطوير تفكيرهم، إذ أشار عدد من الباحثين ومنهم سكلي (Sculley)إلى أن الدولة قد تكون غنية بمصادرها ألا أنها فقيرة في اقتصادها المعرفي، لذلك لابد لها أن تهتم بتعليم التفكير واستظهار الحقائق في أنظمتها التربوية (العياصرة،٢٠١١ : ٢٥ – ٢٦).

وتأسيساً على ما تقدم يعد التفكير من الأهداف الرئيسة التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها لدى المتعلمين، لأنه يساعد في مواجهة المشكلات والتحديات نتيجة التطورات والتغيرات السريعة التي تتأثر بها جميع مظاهر الحياة المعاصرة، إذ لا يقتصر دور الجامعة على توفير المعلومات المتراكمة حسب، بل صار لزاماً عليها أن تعنى بتعليم الطلبة كيف يفكرون وذلك بتدريبهم على أساليب التفكير السديدة من أجل توظيف هذا الكم الهائل من المعلومات التي يكتسبونها خلال عملية التعلم (الأميري، ٢٠٠٨ : ١٥ – ١٦).

واستنادا لما تقدم فالتفكير مهم ليس فقط في مجالي التعليم والعمل فحسب، بل في الأسرة والمجتمع والصداقة وبناء المعتقدات والقيم الشخصية المشتركة (جابر ، ٢٠٠٧ : ٢١).

ومن هنا فقد ظهر اهتمام هائلٌ بأنماط التفكير على أساس أن هذا العمل ينمي الممارسات التربوية في الحياة، مما يؤدي إلى البحث عن أساسيات ومناهج تعليمية جديدة تثير تفكيرا منتجا بدرجة أكبر، إذ تعد عملية التفكير وسيلة قيمة لرفع المستوى التربوي وتطويره، كما أنها المدخل المباشر لتنمية قدرات الطلبة الإبداعية فهي تمكنهم من التفكير المنطقي وتدربهم على حل المشكلات لكي تزداد إنتاجيتهم (هويدي، ٢٠١٦ :٣٧٤ – ٣٧٥).

وتأسيسا على ذلك صار للتفكير دورٌ في تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل، فهو يسهم في تشكيل البنية المعرفية لدى ألطالب ويساعد في تحديثها، مما يجعله يتقن أساليب التفكير الفعالة ويتجنب الوقوع في أخطاء التفكير، ذلك أن الطالب الناجح فعليا هو القادر على توظيف عملياته الذهنية بشكل أسرع و أفضل، فهو قادر على الإبداع والتحليل والابتكار وغيرها من العمليات العقلية العليا بفعل ما يتعرض له من مواقف نقاشية وحوارية تفتح تفكيره على منافذ متعددة للموقف المشكل وهذا ما دعا أليه التربويين من أجل تطوير قدرات الطلبة وزيادة إنتاجيتهم من خلال دمج مهارات عالية المستوى بعمليات التفكير.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نبين إن للتفكير دورا مهماً في زيادة تحصيل الطلبة، إذ أثبتت الدراسات أن تعليم الطلبة مهارات التفكير وتدريبهم عليها يرفع من مستوى تحصيلهم ألأكاديمي ويمكنهم من تنمية قدراتهم التفكيرية والمعرفية ومنحهم الشعور بالثقة وتصحيح مسارهم الدراسي(عطية ، ٢٠١٥ : ٥٠-٥١).

ويمكننا القول أن التفكير السريع – البطيء يعد مهماً لحياة الطالب، فهو يساعده في توجيه حياته ويجنبه الأخطار ويمكنه من التحكم في الأمور وتسييرها لصالحه، فهو العملية العقلية الراقية التي تأتي على رأس العمليات النفسية كالإدراك والإحساس وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتقويم والتمييز

والاستدلال والتحليل والمقارنة، كما أنه يؤدي دورا أساسيا في حل المسائل الرياضية والبرهان الذي يمثل الدعامة الرئيسة في التفكير العلمي، ومن ثم يعد من الأنشطة العقلية المعرفية لزيادة التحصيل لدى الطلبة(Kahnman,2011:35).

واستنادا لما تقدم يوصي التربويون بتطوير التفكير السريع – البطيء عند جميع الطلبة لكونه أحد أنواع التفكير المهمة، فهو يساعد في تسهيل النشاط العقلي، كما يعمل على أحداث تعلم فعال لديهم فضلاً عن تحسين مستوياتهم في عملية التذكر وتنمية ألقدرة على تبسيط المشكلات وحلها(Hall,2015 : 26).

وفي هذا الصدد أشار عالم النفس دانيال كانيمان (Kahnman , 2011) في كتابه التفكير السريع البطيء (Thinking fast and slow) ألى أن هناك نظامين في العقل، هما النظام (١) التفكير السريع والنظام (٢) التفكير البطيء، إذ يعمل النظام (١) آليا وبسرعة وبدون جهد أو بجهد قليل في غياب السيطرة الطوعية عليه . ويعمل النظام (٢) بشكل عملي تدبري عقلي، ينتقل الانتباه فيه إلى الأنشطة العقلية، أي ما تتطلبه العمليات الحسابية المعقدة والتي تكون مرتبطة بالخبرة الذاتية والتركيز العالي(Kahnman,2011:38).

ومن هنا يعد التفكير (السريع – البطيء) بمثابة تزويد الطالب بما يحتاجه ليتمكن من التعامل مع أي نوع من المعلومات، وهو بذلك يمثل حاجة لنجاح الطالب وتطوير المجتمع من جهة، ومواكبة ما يشهده عصرنا من توجهات وتغيرات حديثة في ميادين التربية من جهة أخرى، فضلا عن ذلك فهو يعطي القدرة على النجاح والتفوق في المواقف العلمية ، كما أنه يقود الطالب للتفاعل الايجابي والعمل المتواصل مما يسهم في زيادة ثقته بنفسه(رزوقي وآخرون، ٢٠١٦ : ٣٩٠).

ويشير كل من بوهل وباترك ٢٠٠٥ (Buehl & Patricia , 2005) إلى أن المعتقدات الفكرية لدى الطلبة تمثل الأساس لأفكارهم في أثناء تعلمهم ، وقد حدداها بخمسة أبعاد ندرجها بالأتي :

١ – بنية المعرفة : هل أن المعرفة بسيطة أم معقدة ؟

٢ – استقرار المعرفة : هل أن المعرفة مؤكدة ومستقرة أم مؤقتة ؟

٣ – مصادر المعرفة : هل تنبع المعرفة من مصدر خارجي أم من مصدر أو تجربة شخصية؟

٤ – طبيعة اكتساب المعرفة : هل تم اكتساب المعرفة بسرعة أم بصورة تدريجية ؟

٥ – القدرة على اكتساب المعرفة : هل القدرة على التعلم متطورة أم ثابتة بمرور الوقت ؟

(Buehl & Patricia , 2005 699 : 701).

وينبغي الإشارة إلى أن التفكير السريع – البطيء مرنٌ يتفرع في اتجاهات عدة تجعل الطالب يغير طريقة تفكيره في مواجهة العقبات، كما أن له دورا في تنمية القدرات النفسية الكامنة التي تستلزم وجود مهارات متعددة لتمكن الطالب من معالجة المعلومات التي لها قيمة ضمن الثقافة التي يعيش في كنفها، لذا فمن الضروري تنمية التفكير السريع – البطيء لدى طلبة الجامعة من خلال أقامه برامج تعليم التفكير ووضع الخطط والبرامج التعليمية والتربوية وجعل أسلوب التفكير السريع – البطيء جزءا من ثقافتنا ألأكاديمية، فهو عملية ينظم فيها العقل خبراته بطريقة جديدة لحل المشكلات، إذ أنه يسهم في تحسين استراتيجيات التعلم(Ellis et al , 2015 : 7).

ومما لاشك فيه تعد المعلومات جزءا أساسيا لا غنى عنه في التقدم الحضاري، فقد أدرك الإنسان منذ زمن طويل دور المعلومات الجوهري في تلبية حاجاته اليومية الملحة في المعرفة واستعمالها في حل المشكلات، ألا أن الأمر أختلف كثيرا في العصر الحديث، فمنذ بداية العالم الرقمي شهد الإنسان تطورا غير مسبوق في تدفق المعلومات وتطورها فقد أصبح يواجه مواقف يحصل فيها على معلومات أكثر بكثير مما يمكنه تقويمها(Roetzel,2019 :501).

ولابد لنا من الاعتراف أن هذا الكم الوافر من المعلومات التي أصبحت متاحة نتيجة التطورات الحديثة والتخصصات الجديدة في العالم، وانتقالها بسرعة عالية تفوق قدرة الفرد على استخراج المعلومات

القيمة أو ذات الصلة لكي تعود بالفائدة ألمرادة، أفرز ظاهرة الإفراط المعلوماتي، أذ يعد الإفراط المعلوماتي مساهماً رئيساً في قلق المعلومات ، فهو حالة من الضغط الناجم عن المخاوف بشأن العثور على المعلومات الضرورية والوصول أليها واستعمالها والتعامل معها، مما يؤدي إلى الإجهاد، ذلك أن وفرة المعلومات تهدد بتقليل السيطرة على الموقف مما يجعل الطالب يصل إلى حالة ذهنية لا يتمكن فيها من اكتساب المعرفة الجديدة (Bawdan & Robinson, 2020 : 22).

وينتج الحمل الزائد للمعلومات عن الاستعمال غير ألمتوازن لتكنولوجيا المعلومات، لذلك يمكن للقائمين على عملية التعلم مساعدة الطلبة في الحفاظ على التوازن بين استعمال التكنولوجيا والمعلومات في نمط دراستهم، إذ أن الطلبة يتلقون الكثير من المعلومات دفعة واحدة ومن مصادر عدة ، مما يجعلهم غير قادرين على مواكبة تدفق المعلومات الواردة، وهذا يجعلهم يشعرون بالتعب والإرهاق فيؤدي ذلك إلى انخفاض الكفاءة الدراسية لديهم(Pijpers, 2010 : 21).

ومن هنا أصبحت ظاهرة الإفراط المعلوماتي ظاهرة يعاني منها الطلبة وبالخصوص طلبة الجامعة، لان عصرنا الحالي يتسم بالتغير والتطور السريعين في شتى مجالات الحياة، إذ أن نشر المعلومات وانتقالها جعل الطلبة يواجهون صعوبة في مواكبة تضخم المعلومات بكميات كبيرة وفترة زمنية قصيرة، وعليه يمكن للجامعات والمؤسسات التربوية أن تتبوأ دورا حيويا بأن تجعل سياسات تنظيم تلقي المعلومات ضمن أولوياتها.

ويأتي الإفراط المعلوماتي كنقيض للاعتدال المعلوماتي أو الاستعانة في المعلومات، فالطلبة المعتدلون معلوماتيا لديهم القدرة للعثور على المعلومات الضرورية والوصول إليها واستعمالها بسهولة، كما أنهم لا يعانون من صعوبة معالجتها، وبالتالي يكونون أكثر قدرة من غيرهم على تركيز الانتباه والتعامل مع المواقف، وقد وجد الباحثون في مختلف التخصصات أن جودة أداء الأفراد في مهمة ما يزيد بشكل ايجابي عندما تتوقف المعلومات التي يتلقاها الفرد عند مقدار معين، إذ أن جودة العمل والاستدلال بشكل

عام ترتبط بكمية المعلومات حتى نقطة معينة، وأن تم توفير المزيد من المعلومات بعد هذه النقطة سينخفض أداء الفرد بسرعة، بمعنى أخر أن المعلومات مفيدة إلى حد ما، ولكن عند تجاوز هذا الحد وعدم معالجتها بسهولة سيكون لذلك عواقب سلبية مثل التعب والتوتر، ويتبع بعد ذلك القلق والارتباك ما يؤدي إلى تقليل القدرة على معالجة المعلومات الجديدة(Herbig & Kramer , 1991 : 441).

ويحدث الإفراط المعلوماتي لدى الطالب الجامعي نتيجة ضعف قدرته للتركيز على أكثر من موضوعين أساسيين في محاضرة واحدة، مما يؤدي إلى ضغط على الذاكرة وبالتالي ضعف قدرته على ترميز ومعالجة وخزن المعلومات نتيجة حدوث فشل في العمليات العقلية، لذا فأن المعلومات الجديدة المخزونة في الذاكرة إذا لم تتوفر لها المعالجة المطلوبة ستفقد خلال مدة زمنية مقدارها(١٥-٣٠) ثانية، ولكي تقوم الذاكرة بخزن المعلومات عليها أن تقوم بترميزها بشكل جيد ومنظم ومعالجتها ومن ثم خزنها، ذلك أن المعلومات المرمزة بشكل جيد يسهل تذكرها وبالتالي يقل العبء المعلوماتي(الفيل، ٢٠١٥: ٩٩).

وتمثل طرائق التدريس أهمية كبيرة للعملية فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لأحداث التعلم وإكساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة وتمكن المعلم من تنظيم الدرس على نحو مترابط ومتناسق وتساعد كذلك على استعمال الوسائل التعليمية المختلفة، اذ أن طريقة التدريس تعد وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه أذا فهمنا السلوك بمعناه الواسع الذي يشمل المعرفة والأداء العملي والأساس الذي يقوم عليه هذا المفهوم هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية وأن دور المتعلم تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها مما يجعله نشيطاً في الكشف والتحصيل والإدراك والابتكار.(حميد ومحمد ،٢٠١٩ : ٥٦)

بناءً على ما تقدم نلاحظ ان التفكير النشط او السليم يحتاج الى مثير معين او مشكلة ما ترتبط باهتمامات الفرد ، لكي تعمل على آلية التفكير بشكل منطقي ، لذا فان دور المعلم لإنجاح آلية عمل التفكير لدى المتعلم هو تقديم محتوى المادة الدراسية بما يتناسب مع

اهتماماتـه مـع الاخـذ بالاعتبـار الفـروق الفرديـة واتجاهـات وميـول المـتعلم نحـو المشـكلات الحياتيـة وطرائـق حلهـا ، ومـن جهـة اخـرى ينبغـي علـى المعلـم اعـادة صـياغة محتـوى المـادة الدراسـية مـن اجـل تنشـيط التفكيـر فضـلاً عـن اسـتعمال طريقـة تـدريس جيـدة تتمثـل فـي اداءات متسلسـلة فـي تتـابع اذ ان كـل اداء يمهـد لأداء تـالي فهـي بـذلك تسـهم فـي نجـاح العمليـة التعليميـة مـن خـلال ادراك المعلم وتقديره لمسؤولياته ومهامه وواجباته(السامرائي والخفاجي ،٢٠١٤: ٣٢)

ويعد التحصيل ألأكاديمي من أكثر المفاهيم التربوية تركيبا وتعقيدا، ويرجع سبب ذلك للدور الذي يؤديه في حياة الطالب وفي حياة أسرته، ذلك أن التحصيل الأكاديمي من العوامل الرئيسة التي تعتمدها الجامعات في قبول طلبتها، وتوزيعهم على الكليات المختلفة، كما يتبوأ التحصيل دورا أساسيا في استمرار عملية التعليم في جميع المراحل، وهو العامل الحاسم في تحديد التخصصات التي يطمح أليها الطالب وأسرته، فهو أكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعلم، لذا يعد التحصيل الدراسي من أهم أهداف التربية والتعليم لما له من أهمية تربوية كبيرة في مصير الطالب، فهو المعيار أو المقياس الوحيد الذي يتم من خلاله انتقال الطلبة من مرحلة دراسية إلى أخرى، فضلا عن دوره في توزيعهم بين مجالات التعليم المختلفة أو قبولهم في المعاهد والجامعات (صالح ، ١٩٨٨ : ١٠٣).

واستناداً لما سبق تتبوأ الجامعات مكانة مهمة في المجتمع لأنها مراكز للفكر والعلم وتضم بين أروقتها صفوة أفراد المجتمع، وتنطلق أهمية الجامعات من أهمية ما تمارسه من دور في حياة الشعوب، فهي مسؤولة عن نشر العلم والمعرفة، ولا يقتصر دورها على تثقيف العقول وتزويدها بالمعرفة، بل لها دورٌ رئيسٌ في التنمية الاجتماعية أيضا(Abu Rouk , 2013 : 53). ولا يغيب عنا دور الجامعات في توفير ما يحتاجه المجتمع من متخصصين في جميع المجالات، فهي تمثل منبراً للبحوث العلمية والتطبيقية والتي من دونها يصعب أي تقدم علمي واقتصادي، أذ لم تعد مهمتها توفير المعلومات، بل تعليم الطلبة كيف يبحثون ويستثمرون المعرفة بجودة عالية عن طريق تنمية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية ليتمكنوا من اتخاذ القرارات السليمة المدروسة(شرقي ، ٢٠٠٨ :١٧١).

ويعد طلبة الجامعة من أهم شرائح المجتمع وهم ركن أساسي من أركانه لأنهم يمثلون القوة الاحتياطية التي سترفده بالطاقات الشابة المعدة والمؤهلة علمياً وفنياً وثقافياً بعد أكمال دراستهم ودخولهم سوق العمل والإنتاج (صالح ، ١٩٨٨: ٥٦) .

إذ يتوجب على الطالب الجامعي تنمية تفكيره وتحويل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي، ليتسنى له إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له، مما يجعل أفكاره أكثر صحة ودقة، وهذا بدوره يساعده في اتخاذ القرارات في حياته اليومية، كما ويتحتم أن لا يكون دور الطالب الجامعي مستمعاً ومتلقياً للمعلومات فقط، وإنما يتمكن من التعامل بمرونة عالية مع موجة المعلومات المتجددة، عن طريق ترميزها ومعالجتها وتخزينها بصورة منظمة في ذاكرته، لان المعلومات المنظمة هي البداية السليمة للتفكير المنطقي وهي الركيزة الأساسية لتقدم المجتمعات الأكاديمية، وهذا ما نادى به التربويون من تطوير برامج تربوية تهدف الى تدريب الطالب على التفكير (دعمس،٢٠١٠: ٨٦).

وقد اختيرت المرحلة الجامعية لأنها من أهم المراحل في بناء مستقبل الطالب فهي تساعده في أن يتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه ليتمكن من تحقيق أهدافه والوقوف على نقاط القوة والضعف لديه.

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي:

١ – أهمية التفكير السريع –البطيء لطلبة الجامعة بوصفه يعمل على تسهيل النشاط العقلي وحل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات الحاسمة بشأنها .

٢ – تنمية المعرفة العلمية حول الإفراط في المعلومات وآثاره وكيفية معالجته بطريقة ايجابية .

٣– أهمية التحصيل الأكاديمي، لكونه يساعد الطلبة في تحقيق أهدافهم التعليمية .

٤ – أهمية طلبة الجامعة بوصفهم طاقة حيوية متدفقة لها القدرة على رسم ملامح المستقبل .

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى قياس:

١. مستوى التفكير السريع لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٢. مستوى التفكير البطيء لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣. مستوى الإفراط المعلوماتي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٤. مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٥. الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير (السريع – البطيء) والإفراط المعلوماتي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

٦. الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير (السريع – البطيء) والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث).

٧. الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين الإفراط المعلوماتي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث).

٨. الدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين نمطي التفكير (السريع– البطيء) والإفراط المعلوماتي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – أناث).

٩. مدى أسهام نمطي التفكير (السريع – البطيء) والإفراط المعلوماتي في التحصيل الأكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- الحدود المكانية: قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى.

٢- الحدود البشرية: عينة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى الدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

٣-الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١- ٢٠٢٢).

٤- الحدود العلمية : التفكير السريع _ لبطيء الإفراط المعلوماتي.

تحديد المصطلحات:

التفكير السريع- البطيء:

عرفه كل من :

كانمان: (Kahneman)

نظامان للعقل يعمل النظام الأول تلقائيًا وبسرعة، بجهد قليل أو بدون جهد وبدون شعور بالسيطرة الطوعية ويولد انطباعات ومشاعر تنشأ دون معاناة، والتي تُعد المصادر الرئيسة للمعتقدات الظاهرة والخيارات المتعددة المقصودة للنظام الثاني. بينما يخصص النظام الثاني للانتباه إلى الأنشطة العقلية المضنية التي تتطلبها، بما في ذلك العمليات الحسابية المعقدة، وغالباً ما ترتبط عمليات النظام الثاني بالتجربة الذاتية للفرد والاختيار والتركيز، فهو الذات الواعية المفكرة والمنطقية التي تمتلك معتقدات وتنتقي بين الخيارات المتعددة، وتقرر ما يجب التفكير فيه، وماذا تفعل (Kahneman,2011:20-12).

رزوقي وأخرون:

نظامان احدهما التفكير السريع هو الطريقة التي تسهم في تنظيم المعلومات التي تكسب القدرة على الإجابة بسرعة معتمدا على الحدس وبصورة فورية دون بذل الجهد، والتفكير البطيء بأنه النشاط الذهني الذي يقوم به الفرد محاولاً دمج المعلومات ولا يمكنه التعامل مع عدة معلومات في وقت واحد، معتمدا على المنطق والإحصاء(رزوقي وآخرون،٢٠١٦: ٣٦٨).

تشين وآخرون: (Chen & et al)

عبارة عن نظامين يكونان الفكر الإنساني النظام الأول عملية سريعة وضمنية غير واعية(تلقائية) والنظام الثاني عملية بطيئة وصريحة واعية (مسيطر عليها) يستعمل البشر النظام الأول معظم الوقت . والنظام الأول سريع وسهل يوفر نوعا من التعرف شبه التلقائي على النقيض من النظام الثاني بطيء وعقلاني يتطلب تفكيرا أكثر دقة يستعمل لحل مشاكل التفكير المعقدة (Chen & et al , 2019 : 1).

وقد تبنت الباحثة تعريف **كانمان (Kahneman , 2011)** لكونها تبنت مقياس التفكير السريع – البطيء الذي تم بناؤه من قبل(التميمي، ٢٠١٥) والتي اعتمدت في بنائه الإطار النظري لنظرية كانيمان .

التعريف الإجرائي:

هو الطريقة التي يتجاوب بها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى مع الإحداث الجديدة ومعالجتها وأتخاذ القرارات بشأنها ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق إجاباتهم عن فقرات مقياس التفكير السريع – البطيء المتبنى لهذا الغرض والذي ستطبقه الباحثة عليهم.

الإفراط المعلوماتي:

عرفه كل من :

ايبلر ومنجيس (Eppler & Mengis)

هو حالة الإجهاد الذي يحدث عندما تتجاوز كمية المعلومات المتقدمة الحد الأقصى لقدرة معالجة المعلومات للفرد(Eppler&Mengis,2003 :7).

باودن وروبسن (Bawden & Robinson)

تعثر كفاءة الفرد في استعمال المعلومات ذات الصلة المتاحة له(Bawden&Robinson2009 :4).

ليفيتين و غوارنييري : (Levitin& Gyarnieri)

وجود الكثير من المعلومات لدى الفرد والتي تفوق قدرته على المعالجة فيسبب ارتباك له وانخفاض في قدرته على اتخاذ القرار(Levitin & Gyarnieri , 2014 : 6).

وقد أشتقت الباحثة تعريف الإفراط المعلوماتي من نظرية العبء المعرفي لجون سويلر(, John swwller 2003)، لأنها اعتمدت الإطار النظري لنظرية العبء المعرفي لسويلر في بناء مقياس الإفراط المعلوماتي وقد عرفته على أنه : الجهد الناجم عن الأنشطة العقلية التي يبذلها المتعلم لمعالجة كمية من المعلومات تتجاوز قدرته على معالجتها في الذاكرة العاملة مما يسبب له الإرهاق والارتباك والقصور في تخزينها واستعادتها لأداء مهمة تعليمية موكلة إليه.

التعريف الإجرائي:

هو الصعوبة التي يواجهها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى في معالجة سيل المعلومات التي يحصلون عليها من قنواتها المختلفة وترتيبها بحسب أولويتها مما يجعلهم

بحالة دائمة من الخوف والقلق والعجز ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عن طريق أجابتهم عن فقرات مقياس الإفراط المعلوماتي الذي بنته الباحثة لهذا الغرض والذي ستطبقه عليهم.

التحصيل الأكاديمي:

عرفه كل من :

الزهيري:

هو محصلة ما يتعلمه الطلبة من خبرات مختلفة في مرحلة دراسية معينة ويمكن أخضاعه للقياس عن طريق الدرجة التي يحصلون عليها في الاختبارات التحصيلية (الزهيري، ٢٠١٥: ٤٤٧).

الغافري:

مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات ومهارات في مادة دراسية معينة، ويتمثل بالدرجات التي حصل عليها الطلبة عن طريق اختبارات التحصيل وتقديرات المدرسين أو كليهما(الغافري، ٢٠١٨ : ٥٧).

التعريف الإجرائي:

مدى استيعاب طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى لما تعلموه من خبرات في المواد الدراسية مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبارات التحصيل المعدة من قبل أعضاء هيأة التدريس في القسم لهذا الغرض .

جامعة ديالى:

عرفها :العنبكي:

جامعة متوسطة الحجم تصل طاقة استيعابها التصميمية إلى (١٢٠٠٠) طالبٍ وطالبة .وتعد أهم مركزٍ علميٍّ وثقافيٍّ متخصص ضمن محافظة ديالى تسعى إلى تحقيق التميز بين مثيلاتها المحلية والعربية لتعكس الهوية العربية الإسلامية فكرا وممارسة مع الانفتاح على القوميات الأخرى وتعمل على بناء شراكة حقيقية مع مؤسسات المجتمع كافة (العنبكي ، ٢٠١٧ : ٤٦).

التعريف الإجرائي:

هي أحدى المؤسسات الأكاديمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق والتي تقع في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى في المنطقة الوسطى من العراق شمال شرق العاصمة بغداد وجاء تأسيس هذا الصرح العلمي لاستيعاب الزخم الطلابي الحاصل في جامعات العاصمة بغداد ولرفد المسيرة العلمية والحضارية للمحافظة، والتي تمنح خريجيها شهادة البكالوريوس في التخصصات العلمية والإنسانية وتضم ثمانية كليات في التخصصات العلمية وستة كليات في التخصصات الإنسانية.

Abstract

This research aims to identify the following:

1. The level of fast thinking among students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

2. The level of slow thinking among students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

3. The level of Information-overuse among students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

4. The level of academic attainment among students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

5. The statistical significance of the correlation between the two types thinking (slow-fast) and over-information among students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

6. The statistical significance of the correlation between the two types thinking (slow-fast) and academic attainment among students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

7. The statistical significance of the correlation between the type'sinformation-overuseand academic attainmentamong students in Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

8. The statistical significance differences of the correlation between the two types thinking (slow-fast), information-overuse, and academic attainment among students in Department of History at College of Education for

Humanities at University of Diyala according to variable of gender (male-female).

9. The extent to whichthe two types thinking (fats-slow) and over-intelligence contributes in academic attainment among students in Department of History at University of Diyala.

The research sample consisted of (250 male and female) students in Department of History in College of Education for Humanities at for undergraduate morning studies at University of Diyala with an amount (41%) of the total sample divided according to variable of gender about (125 male) students and (125 female) students chosen by random class method with equal distribution.

In order to achieve the aims of the research, the researcher adopted the scale 0f (Fast thinking- Slow thinking) prepared by (Al-Tememe, 2015) relying on (Kahneman, 2011). The scale consisted of (31) itemsformulated in the form of verbal situations followed each item an alternative to answer (a-b) measuring the alternative (a) fats thinking and measures the alternative (b) slow thinking and the answer to each alternative is according to gradients are (always, sometimes, rarely, never) and the weights of these alternatives (0,1,2,3). According to the Likert quadrilateral scale, the researcher analyzed the items of the scale statistically and extracted the discriminatory strength of them as well as extracting the psychometric characteristics of the scale from honesty (apparent honesty and constructive honesty) and stability in two ways (retesting and alpha-Cronbach). While,on the second tool the researcher worked on building the measure of information-overuse based on the theory of intellectual burden of (John Sweller, 1989) consisting in its final form of (45) items distributed over the three areas of the scale (mental activities, active processing of information, task performance). The researcher identified for the scale five alternatives (apply on me to a very large degree, apply on me to a large degree, apply on me to a medium degree, apply on

me to a very small degree) and the weights of these alternatives (1,2,3,4,5) for positive items and (5,4,3,2,1) for negative items according to Likert quadrilateral scale, The researcher analyzed the test items statistically by extracting the discriminating force, and also extracted the psychometric properties of its items in two ways (re-testing and Alpha- Cronbach). To treat the data statistically using the statistical package (SPSS), the discriminating strength equation, T-Test for the two independent samples, Pearson correlation coefficient, Alpha-Cronbach equitation, Z-test for one sample, T-test for the significance of the correlation coefficient, and the multiple regression analysis were used.

The researcher reached to the following results:

1. The students at Department of History at college of Education for Humanities at University of Diyala in general have high level of fast-thinking.

2. The students at Department of History at college of Education for Humanities at University of Diyala in general have low level of slow-thinking.

3. The students at Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala in general have high level of information-overuse.

4. The students at Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala in general have high level of academicattainment.

5. The correlation relationship between type of fast-thinking and information-overuse has statistical significance, but the type of slow-thinking and information-overuse have no statistical significanceamong students at Department of History at College of Education for Humanities at University of Diyala have struggle of attainment with higherlevels.

According to the results the study, it reached to several conclusions:

1. The adoption of stereotypical thinking by university students based on ready-made ideas and temporary solutions without diving into logical analyses made them possess a high level of fast-thinking.

2. The nature of the curriculum in humanities disciplines, including history, which requires rapid cognitive processes in making judgments away from analysis and interpretation, has made its students possess a low level of slow thinking.

3. University students have been exposed to the problem of increasing information and the multiplicity of its channels, so it must be organized, encoded and stored in working memory, and this leads to the occurrence of excessive information on their memory and its inability to carry out its functions normally.

The researcher recommends the following based on the conclusions:

1. The interest of curriculum developers in the Ministries of Education and Higher Education and Scientific Research in designing, restructuring and organizing curricula in a way that leads to the development of fast-slow thinking and reduce the level of information-overuse among students.

2. Universities design awareness programs for their students to pay attention to the quality of information that students receive in proportion to their level of thinking to reduce information-overuse and retain relevant important information.

3. Appealing to the Ministry of Higher Education and Scientific Research to establish research centers concerned with teaching thinking and developing its various skills, such as the (De Bono Center) for Teaching of Thinking

In order to complement the relevant aspects of this research, the researcher suggest to conduct future researches similar to the current research that deals with:

1. The same variables are on samples other than the university students such as teaching staff at university.

2. Know the relationship between fast and slow-thinking and information-overuse at Intermediate school students from the point of view of teachers according to variables (e-learning, quality of decision-making, cognitive dissonance).

3. A comparative study in academic achievement in students with a way of thinking (fast - slow).